

دراسة مقارنة الإدراك الحس - حركي لبعض القدرات البدنية لدى تلاميذ مدارس التعليم الأساسي الحكومية والأهلية

عدي جاسب حسن **

هادي سالم الصبان *

آيات مصطفى الشرع ***

المخلص

استهدفت هذه الدراسة التعرف إلى الإدراك الحس - حركي لبعض القدرات البدنية لدى طلاب التعليم الأساسي، والتعرف إلى الفروق بين الإدراك الحس - حركي لبعض القدرات البدنية بين الطلاب بالمدارس الحكومية والأهلية. تكونت عينة الدراسة من طلاب مدارس التعليم الأساسي بمدينة المكلا ، والبالغ عددهم (390) طالباً يمثلون (13) مدرسة (7/حكومية ، 6/أهلية). واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لملاءمة طبيعة الدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة، و قام الباحثون بإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية واختبار "ت" للعينات المستقلة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروقات دالة في مستوى الإدراك الحس - حركي لبعض القدرات البدنية لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي بمدينة المكلا بين المفترض والفعلي لمتغيرات الدراسة، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين الأوساط الحسابية لمستوى الإدراك الحس - حركي لبعض القدرات البدنية بين طلاب مدارس التعليم الأساسي بمدينة المكلا يعزى لنوع المدرسة (مدارس حكومية، ومدارس أهلية) ولمصلحة المدارس الحكومية في متغير إدراك المسافة وإدراك القوة، ولا توجد فروقات دالة في مستوى الإدراك الحس - الحركي لمتغير الزمن.

المقدمة وأهمية الدراسة:

هذه المرحلة متكاملة وتستهدف تربية التلاميذ خلقياً وجسدياً وعلقياً ، فإذا لم تهيأ هذه البرامج الفرص لمساعدة التلاميذ على النمو الحركي واكتساب بعض المهارات إلى أقصى حد ممكن في هذه المرحلة فإن ذلك يؤثر في حياة الطفل ومن ثم يؤثر في تعليمه وتدريبه بشكل عام (المصطفى ، 2013)، ويشير خويلة (2003) إلى أن تعلم التلاميذ مهارة ما يعتمد على مدى استعداد الطفل للتعلم، والذي يحدده مدى امتلاك التلاميذ للصفات أو القدرات والحسيات الحركية والبدنية والعقلية، وغيرها من القدرات المؤثرة في الأداء للمهارة المراد تعليمها، حيث يدرك الطفل في مرحلة التعليم الأساسي الإدراك الحس حركي ، وأن هذه المرحلة تتم فيها عملية إدراك المكان والزمان في مختلف الأنشطة الرياضية. لذا يعد الإدراك الحس - حركي مكوناً مهماً في تنمية وتطور الجسم فعندما يمتلك الفرد مهارات إدراكية حركية بمستوى جيد فذلك يعني نمو الجهاز العصبي الذي ينعكس على الجوانب

تعد مرحلة التعليم الأساسي من أهم مراحل التعليم وتعد مرحلة النمو والتطور نحو الأفضل مقارنة بمرحل التعليم الأخرى ، وتعد اللبنة الخصبية في تكوين المهارات وغرس المبادئ السلوكية، ويجب أن يكسب التلاميذ القدرات الحركية بشكل متكامل، يشير العزة (1997) أن تكون تلك المرحلة ذا تأثير فعال في نموهم الحركي ومن ثم نموهم المعرفي والوجداني كمنظومة تعليمية متكاملة ، وإيماناً بالأهمية القصوى لمرحلة التعليم الأساسي في المجال التربوي والاجتماعي والاقتصادي والرياضي، وإيماناً بأن جودة التعليم في المراحل التعليمية الآتية توضع أسسها في هذه المرحلة، لذا يجب أن تكون البرامج المقدمة في

* أستاذ مشارك بقسم التربية البدنية والرياضية - كلية التربية - المكلا، جامعة حضرموت.

** أستاذ مشارك بقسم التربية البدنية والرياضية - كلية التربية - المكلا، جامعة حضرموت.

***أستاذ مساعد بكلية الآداب - جامعة الدمام.

البدنية لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي بمدينة حضرموت؟.

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.5$) بين الأوساط الحسابية لمستوى الإدراك الحس - حركي لبعض القدرات البدنية بين طلاب مدارس التعليم الأساسي بمدينة حضرموت يعزى لنوع المدرسة (مدارس حكومية، ومدارس أهلية)؟.

تعريف المصطلحات:

- الإدراك الحس - حركي : القدرة على الإحساس بالوضع وحركة أجزاء الجسم كله من خلال العمل العضلي (سلامة، 2000، ص 121)

مجالات الدراسة :

المجال المكاني : ملاعب مدارس التعليم الأساسي بمدينة المكلا، حضرموت.

المجال الزمني : العام الدراسي 2013/2014.

المجال البشري : طلاب مدارس التعليم الأساسي (الحكومية، الأهلية) بمحافظة حضرموت.

الدراسات السابقة والمشابهة :

أجرى الشيعبي (2011) دراسة استهدفت تعرف أثر تنمية بعض متغيرات الإدراك الحس - الحركي (إدراك الاتجاه ، إدراك القوة، إدراك المسافة، إدراك الزمن) على تعليم سباحة الزحف الأمامي ، وتكونت العينة من 24 طالباً من التعليم الأساسي ، وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في مستوى متغيرات الإدراك الحس - حركي، وكذلك في مستوى أداء السباحة وفي مستوى متغيرات الإدراك الحس - الحركي ولصالح المجموعة التجريبية.

وقام مكنان (2011) بدراسة استهدفت التعرف على علاقة بعض متغيرات الإدراك الحس - الحركي

الأخرى ويكون بمثابة مؤشر له ، (الخولي، 1998). ويشير كل من (الكيلاني ، 2005 ، Schmidt) 2000، إلى أن الإدراك الحس - حركي فعال في عملية التعلم، بحيث إنه كلما ازداد الإحساس بالحركة أو المهارة، أمكن أداؤها بصورة أفضل، مما يؤدي إلى رفع مستوى الأداء بصورة ملحوظة في ممارسة الألعاب الأخرى، ويرتبط المفهوم التطبيقي للقدرات الحس - الحركية بعملية استقبال وتنسيق الأوامر العصبية الحركية للتحكم والتوافق العضلي العصبي.

وبما أن ارتباط القدرات الحس - الحركية بالجهاز العضلي العصبي ومدى أهمية هذين الجهازين للأطفال في مرحلة التعليم الأساسي، لذا فإن معرفة القدرات الحس - حركية للأطفال له أهميته كبيرة ليس فقط لتعلم أداء المهارات وتنفيذها ولكن لحل المشكلات التي تواجهه في أثناء مرحلة التعليم واستخدامه لمهارات اللعبة المختلفة.

ومن خلال التعرف على مستوى القدرات الحس - حركية لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي الحكومية والأهلية لذا تتضح أهمية هذا الدراسة من خلال ارتباطها ببعض عناصر اللياقة البدنية وقد يساعد ذلك في الحصول على عوامل تسهم في تطوير عمليات التعلم والتدريب بتطوير القدرات الحركية من جوانبها المتعددة ومن هنا برزت أهمية الدراسة.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على الإدراك الحس - حركي لبعض القدرات البدنية لدى طلاب التعليم الأساسي.

2- التعرف على الفروق بين الإدراك الحس - حركي لبعض القدرات البدنية بين المدارس الحكومية والأهلية.

أسئلة الدراسة:

- ما مستوى الإدراك الحس - حركي لبعض القدرات

لملائمته، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (24) لاعباً ، واستخدم الوسائل الإحصائية: (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط بيرسون)، أثبتت نتائج الدراسة ضعفاً واضحاً لدى عينة الدراسة في القوة الانفجارية للذراعين وضعف اختبار الإحساس بالوثب الأفقي هذا ينعكس على سوء تنفيذ الواجبات الحركية المتعلقة بالمهارات الأساسية باللعبة وبالأخص الضرب الساحق الذي يحتاج إلى قوة انفجارية للذراعين وبالأخص الذراع الضاربة، وكذلك ضعف الإحساس بالفراغ الخط الرأسي وهذا ما يدل على ضعف الإحساس بدقة توجيه الريشة (الأداة) في أماكن الدقة من الملعب والتي تكون على جانبي الملعب وأيضاً في أماكن تحت الشبكة في ملعب الخصم.

وأجرى آل عمر دراسة (1423هـ) استهدفت التعرف على تأثير برنامج مقترح لتنمية الإدراك الحس . حركي بالجزء التمهيدي للدرس على بعض مكونات اللياقة البدنية والمهارات الحركية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. وتكونت عينة الدراسة من 40 تلميذاً ، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين. وقد تم قياس معدل النمو (العمر ، الطول ، الوزن) كذلك تم قياس متغيرات الإدراك الحس . حركي (قيد الدراسة) (إدراك الاتجاه عن طريق المشي في ممر بطول (5.5/م) ويعرض (30/سم) ، وإدراك نصف القوة لليد المفضلة باستخدام دينامومتر القبضة ، وإدراك المسافة الرأسية باستخدام مسطرة مقسمة ، وإدراك مسافة الوثب باستخدام خطين بداية ونهاية المسافة بينهما (60/سم) ، والتوازن باستخدام عصا باس Bass بالطريقة الطولية). وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار (ت)، مع حساب النسبة المئوية لمقدار التحسن بين القياسات القبلية والبعديّة لكل من

بالإنجاز لدى لاعبي كرة الطاولة في الأردن، والفروق في مستوى تلك المتغيرات بين اللاعبين تبعاً لمستوى الإنجاز والعمر الزمني، تكونت عينة الدراسة من 32 لاعباً وتم تقسيمهم إلى مستويين 16 لاعباً الذي يمثل فئة الناشئين (14-17 سنة) استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم العمليات الإحصائية (اختبار ت ،معامل ارتباط سبيرمان) أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في متغير إدراك قوة الذراع ومتغير إدراك المسافة ومتغير إدراك الاتجاه بين الرجال المصنفين في المستوى الأول واللاعبين المصنفين في المستوى الثاني في الإنجاز ولصالح اللاعبين المصنفين بالمستوى الأول للإنجاز ، ووجود فروق دالة إحصائية في متغير إدراك قوة الذراع ومتغير إدراك المسافة ومتغير إدراك الاتجاه بين اللاعبين الرجال واللاعبين الناشئين ولصالح اللاعبين الرجال.

وفي دراسة أبي علي (2009) استهدفت تعرف أثر برنامج تعليمي بكرة السلة للصغار على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والإدراك الحس - حركي عند طلبة الصف الخامس الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من 30 تلميذاً وتلميذة ، واستخدم العمليات الإحصائية (الوسط الحسابي، معامل ارتباط بيرسون، الانحراف المعياري، اختبار ت، ومعامل الالتواء) توصلت الدراسة أن البرنامج التعليمي أدى إلى تعلم مهارات كرة السلة وتحسين الناحية الحس الحركي أدى إلى تعلم مهارات كرة السلة فقط عند أفراد المجموعة الضابطة وعدم تحسن نواحي الإدراك الحس الحركية. وأجرى عباس (2008) دراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين بعض القدرات الإدراكية الحس حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية والصفات مهارية لدى لاعبي الريشة الطائرة، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية

- الدراسات السابقة تطرقت للإدراك الحس- حركي ، بينما الدراسة الحالية حاولت المقارنة بين الإدراك الحس حركي بين مدارس التعليم الأساسي الحكومية والأهلية. وأيضاً اختلفت في شريحة العينات المستخدمة في الدراسات السابقة عنها في الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب السببي المقارن لملائمته وطبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة مرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة المكلا بمحافظة حضرموت البالغ عددها 13 مدرسة (7 حكومية، 6 أهلية) . وتكونت عينة الدراسة من (390) طالباً، اختيروا بالطريقة العشوائية المنتظمة 30 طالباً من كل مدرسة والجدول الآتي يوضح المدرسة ونوعها:

جدول رقم (1) يوضح أسماء المدارس ونوع المدرسة وأعداد عينة الدراسة (ن=390)

الرقم	المدرسة	العدد	نوع المدرسة
1	مدرسة الحرية	30	حكومي
2	مدرسة الكودة	30	حكومي
3	مدرسة الجماهير	30	حكومي
4	مدرسة الفقييد عمر علي غيث	30	حكومي
5	مدرسة جبل الثورة	30	حكومي
6	مدرسة أبي ذر الغفاري	30	حكومي
7	مدرسة 30 نوفمبر	30	حكومي
8	مدرسة الرسالة النموذجية	30	أهلية
9	مدرسة أبوبكر الرازي	30	أهلية
10	مدرسة هائل سعيد	30	أهلية
11	مدرسة المكلا الحديثة	30	أهلية
12	مدرسة النهضة الحديثة	30	أهلية
13	مدرسة المجد النموذجية	30	أهلية

المجموعتين . وقد أسفر تحليل النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في جميع متغيرات الإدراك الحس حركي لصالح المجموعة التجريبية ، كما أظهرت النتائج أن البرنامج المقترح لتنمية الإدراك الحس حركي كان له تأثير إيجابي في تنمية متغيرات الإدراك الحس حركي ، ومعظم متغيرات اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة ، ومستوى الأداء المهاري في كرة القدم والجمباز .

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة استفاد الباحثون منها في:

- طريقة اختيار منهج الدراسة.
- طرائق اختيار اختبارات الإدراك الحس- حركي.
- الاستعانة بالدراسات السابقة في ربط نتائجها بالدراسة الحالية.

وهو معصوب العينين ثم تسجل الفروقات بين المسافة التي يحققها المختبر وبين المسافة المقررة لمنتصف المسافة الحقيقية (أبو العلا وحسانين، 1997).

3- اختبار الإدراك الحس - حركي للزمن:

يطلب من الطالب مسك الساعة وهو معصوب العينين ولضغط على زر التشغيل لمدة 20/ث وعندما يشعر أنه اقترب من العشرين ثانية يوقف الساعة تؤخذ قراءة الساعة ، طريق تسجيل الاختبار: يعطى ثلاث محاولات للإدراك الزمن 20/ث وتسجل الفروقات بين الزمن المفترض إنجازه وهو (20/ث) وبين الزمن الفعلي الذي حققه الطالب (أبو العلا وحسانين، 1997).

الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية:-

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبارات للعينات المستقلة.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض نتائج التساؤل الأول ومناقشتها

نص هذا السؤال على: ما مستوى الإدراك الحس - حركي لبعض القدرات البدنية لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي بمدينة حضرموت؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإدراك الحس - حركي لبعض القدرات البدنية لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي بمدينة حضرموت، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (2).

الأجهزة والأدوات المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحثون الأجهزة والأدوات الآتية:

- ساعة توقيت الكتروني.
- شريط قياس (30)م.
- حاسوب آلي.
- صافرة.
- ورقة وقلم لتسجيل البيانات.
- شواخص.

طريقة إجراء اختبارات الدراسة

1- اختبار الإدراك الحس - حركي للسرعة الانتقالية:

يقف الطالب عند خط البداية وعند سماع إشارة البدء يقوم بالانطلاق بأقصى سرعة لاجتياز خط النهاية والذي يبعد مسافة (30م) عن خط البداية وعندها يتم إيقاف ساعة التوقيت التي بدأت بالعمل عند إشارة البدء ومن ثم يطلب منه إعادة الاختبار بمستوى (50%) من سرعته وتسجيل الفروقات بين السرعة التي يحققها الطالب وبين 50% من السرعة القصوى، وتعطى لكل سرعة (3) محاولات وتسجل أفضل محاوله له (ابو العلا وحسانين، 1997).

2- اختبار الإدراك الحس - حركي للوثب الطويل من الثبات للأمام:

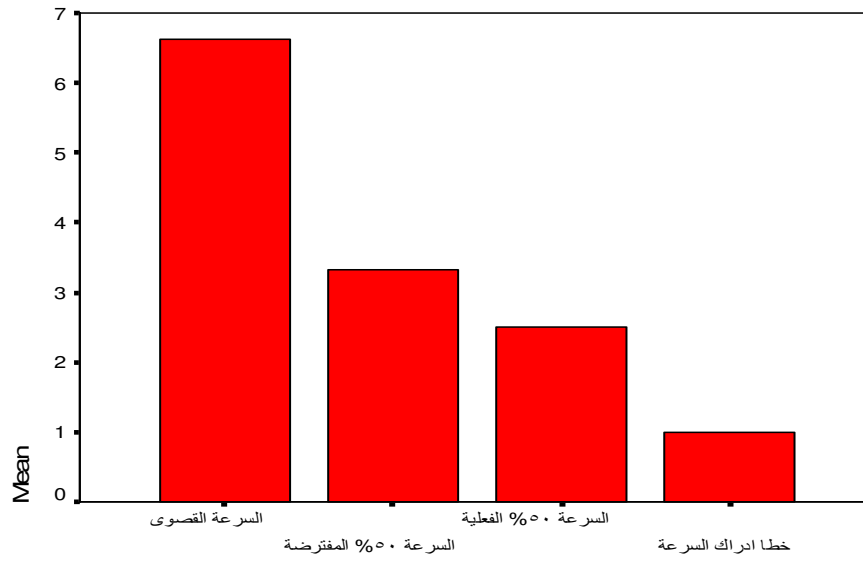
يقف الطالب خلف خط مرسوم ثم يؤدي الوثبة بأقصى قوة ، ويتم قياس مسافة الوثبة وتسجيلها، بعدها يطلب من الطالب أداء الوثبة بنسبة 50% من القوة وهو مغمض العينين، حيث تعطى للمختبر (3) محاولات ويتم اختيار أفضل محاولة للوثب إلى أقصى مسافة ممكنة وتعطى له أيضا (3) محاولات للوثب

جدول (2) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإدراك الحس- حركي لبعض القدرات البدنية لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي بمدينة حضرموت (ن=390)

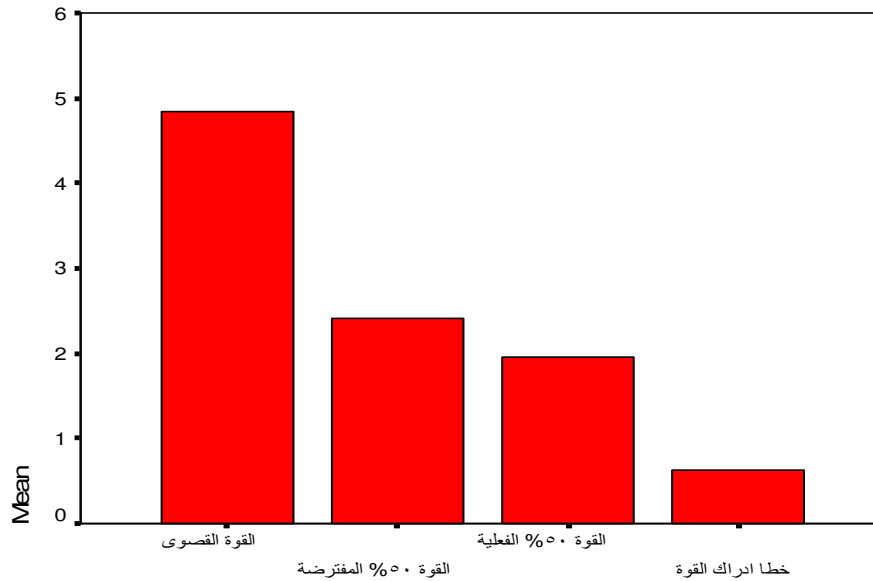
الرقم	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السرعة القصوى	متر/الثانية	6.63	2.20
2	السرعة 50% المفترضة	متر/الثانية	3.32	1.10
3	السرعة 50% الفعلية	متر/الثانية	2.50	0.74
4	خطأ إدراك السرعة	متر/الثانية	0.99	0.86
5	القوة القصوى	متر	4.83	2.32
6	القوة 50% المفترضة	متر	2.42	1.16
7	القوة 50% الفعلية	متر	1.95	0.76
8	خطأ إدراك القوة	متر	0.63	0.88
9	الزمن المفترض	ثانية	20.00	0.00
10	الزمن الفعلية	ثانية	15.28	6.05
11	خطأ إدراك الزمن	ثانية	6.08	4.69

والفعلية (20، 15.28/ث) وبانحرافين معياريين قدرهما (0، 6.05/ث) وحسب الترتيب. وللتعرف على مستوى الخطأ بإدراك متغيرات السرعة والقوة والزمن، قام الباحثون بحساب الفرق بين المفترض والفعلية للمتغيرات السابقة الذكر، وإذ تبين أن قيم الأوساط الحسابية لخطأ إدراك السرعة والقوة والزمن لعينة الدراسة بالتوالي بلغت (0.99م/ث، 0.63م، 6.08/ث) وبانحرافات معيارية قدرها (0.86م/ث، 0.88، 4.69/ث) وحسب الترتيب، والأشكال البيانية رقم (1، 2، 3) توضح ذلك.

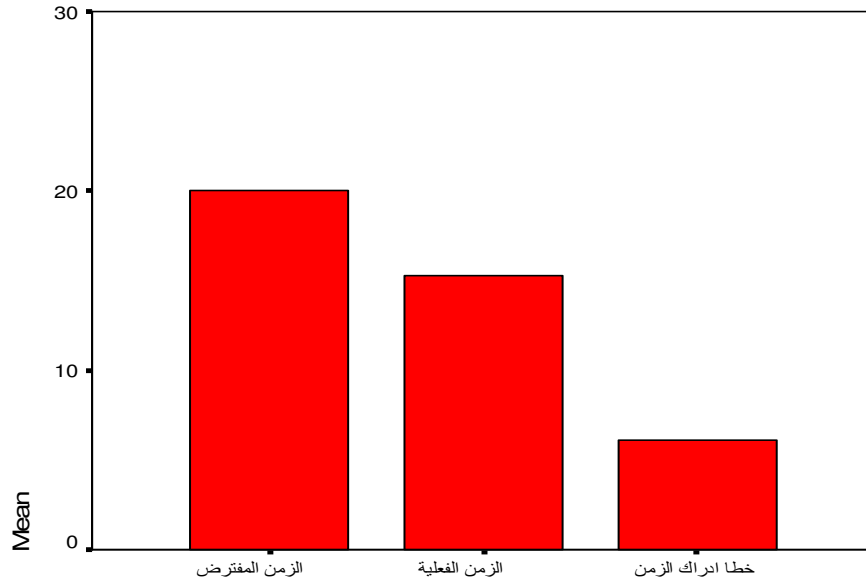
يبين الجدول رقم (2) قيم الأوساط الحسابية لمتغيرات السرعة القصوى وسرعتي 50% المفترضة والفعلية بلغت (6.63، 3.32، 2.50 م/ث) بانحرافات معيارية قدرها (2.20، 1.10، 0.74 م/ث) وحسب الترتيب، في حين بلغت قيم الأوساط الحسابية لمتغيرات القوة القصوى والقوتين المفترضة والفعلية (4.83، 2.42، 1.95م) وبانحرافات معيارية قدرها (2.32، 1.16، 0.76م) وحسب الترتيب، بينما بلغت قيم الأوساط الحسابية لمتغيري الزمن المفترض



شكل رقم (1) يوضح المتوسطات الحسابية لمستوى الإدراك الحس - حركي لاختبار السرعة لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي بمدينة حضرموت



شكل رقم (2) يوضح المتوسطات الحسابية لمستوى الإدراك الحس - حركي لاختبار القوة لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي بمدينة حضرموت



شكل رقم (3) يوضح المتوسطات الحسابية لمستوى الإدراك الحس - حركي لاختبار الزمن لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي بمدينة حضرموت

إلى أن الإدراك الحس - الحركي عبارة عن إدراك الفرد بين أوضاع وحركات أجزاء الجسم على أساس المعلومات غير البصرية والسمعية واللفظية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الشعيبي (2011) ومكناي (2011) وأبو علي (2009).

ثانياً: عرض نتائج التساؤل الثاني ومناقشتها

نص هذا السؤال على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.5$) بين الأوساط الحسابية لمستوى الإدراك الحس - حركي لبعض القدرات البدنية بين طلاب مدارس التعليم الأساسي بمدينة حضرموت يعزى لنوع المدرسة (مدارس حكومية، ومدارس أهلية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإدراك الحس - حركي لبعض القدرات البدنية بين طلاب مدارس التعليم الأساسي بمدينة حضرموت حسب نوع المدرسة (مدارس حكومية، ومدارس أهلية)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (2).

ويرى الباحثون أنه من الصعب على الفرد تصور سلوك حركي في غياب إحدى العمليات العقلية العليا المتمثلة في الإدراك، والإحساس، والتذكر، والإبصار؛ ومن ثم فإن هذه العمليات هي المحاور الرئيسية للتنظيم المعرفي للفرد الرياضي، لأن كلا منها يعد مظهراً من مظاهر الخبرة الحسية بين الفرد والمجتمع المحيط به. وبما أنه لا يمكن توجيه الأداء المهاري أو الحركي في غياب المعلومات عن متغيراتها الأساسية والتي تتمثل في المسافة، والارتفاع، والاتجاه، والسرعة، والقوة، والزمن، فإن دراسة بعض أنواع الإحساس سواء أكانت منفردة أم مجتمعة تُعدُّ ضرورية للإدراك الحس حركي والأداء المهاري.

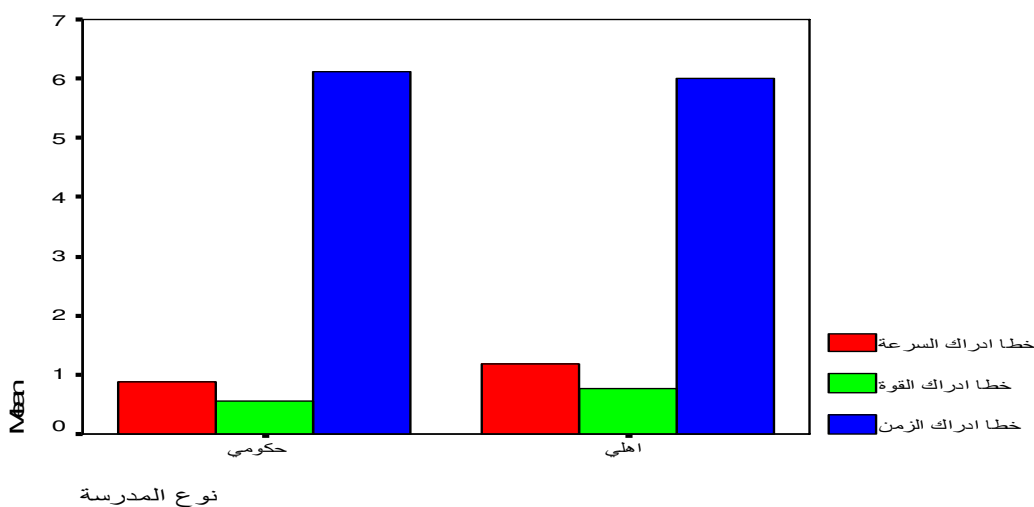
لذلك يعد الإدراك الحس-حركي هو إدراك الإحساس الذي يعطينا معلومات عن أوضاع الجسم وقوة انقباض عضلاته واتجاهها في أثناء الحركات الإرادية، كذلك هو عملية توضيح وتفسير المثيرات الحسية التي تتم بها معرفتنا للأشياء من حولنا عن طريق الحواس، وهذا ما أشار عليه (Sage, 1981)

جدول رقم (3) يبين دلالة الفروق الإحصائية بخطأ الإحساس بالسرعة والقوة والزمن بين طلاب المدارس الحكومية والأهلية بمدينة حضرموت

ت	الاختبار	وحدة القياس	المدارس الحكومية	المدارس الأهلية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	معنى الدلالة
			ن=240	ن=150			
			س ± ع	س ± ع			
1	خطأ إدراك السرعة	متر/الثانية	0.867± 0.874	0.825±1.177	-3.42	0.001	دال
2	خطأ إدراك القوة	متر	0.917 ± 0.547	0.803±0.762	-2.35	0.019	دال
3	خطأ إدراك الزمن	ثانية	4.815 ± 6.125	4.491±6.002	0.25	0.802	غير دال

المدارس الحكومية وهذا ما يظهره انخفاض قيمة خطأ إدراك السرعة والقوة لدى المدارس الحكومية، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متغير خطأ إدراك الزمن عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$)، والشكل البياني رقم (4) يوضح ذلك.

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيري خطأ إدراك السرعة والقوة عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) بين طلاب مدارس التعليم الأساسي بمدينة حضرموت تعزى لمتغير نوع المدرسة (مدارس حكومية، ومدارس أهلية) ولصالح



شكل رقم (4) يوضح المتوسطات الحسابية لخطأ إدراك السرعة والقوة والزمن لطلاب مدارس التعليم الأساسي الحكومية والأهلية بمدينة حضرموت

لطلبة المرحلة الرابعة بقسم التربية البدنية والرياضية وجد أن هناك نقصاً بتوفير الساحات والملاعب بالمدارس الأهلية فضلاً عن عدم استثمار الدرس المنهجي للتربية البدنية في المدارس، إذ لم يستثمر في بعض الحالات الاستثمار الفعلي بسبب استغلاله

ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى التباين والفروق الواضح بين مدارس التعليم الأساسي الحكومية والأهلية في توفير بعض مستلزمات درس التربية البدنية الضرورية فمن خلال زيارة الباحثين للعديد من المدارس الأهلية والحكومية لغرض الإشراف على التطبيق الميداني

(2011) ودراسة عباس (2008) ودراسة آل عمر (1423هـ).

الاستنتاجات:

1- توجد فروقات دالة في مستوى الإدراك الحس - حركي لبعض القدرات البدنية لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي بمدينة المكلا بين المفترض والفعلي لمتغيرات الدراسة.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين الأوساط الحسابية لمستوى الإدراك الحس - حركي لبعض القدرات البدنية بين طلاب مدارس التعليم الأساسي بمدينة المكلا يعزى لنوع المدرسة (مدارس حكومية، ومدارس أهلية) ولصالح المدارس الحكومية في متغير إدراك المسافة وإدراك القوة.

3- لا توجد فروقات دالة في مستوى الإدراك الحس - الحركي لمتغير الزمن.

التوصيات:

1- الاهتمام بالبرامج التعليمية بمراحل التعليم الأساسي في تحسين القدرات البدنية التي تنمي الإدراك الحس - حركي.

2- الربط بين الإدراك الحس - حركي والأداء المهاري كمؤشر لظاهرة التفوق للأطفال والوصول إلى مستويات الإنجاز.

3- الاهتمام بدراسة العلاقة بين الإدراك الحس - حركي وبعض المهارات لتحسين مستوى التعليم.

4- التأكيد على إدارات المدارس على التطبيق الفعلي لدرس التربية البدنية واعتباره درساً منهجياً لماله من مرور إيجابي على طلاب التعليم الأساسي.

5- التأكيد على إدارات المدارس الأهلية على توفير الساحات والملاعب والأدوات الضرورية لإنجاح درس التربية البدنية.

من قبل المعلمين في المواد الدراسية الأخرى، إضافة إلى ندرة وجود معلم متخصص للتربية البدنية في المدارس الأهلية.

ونتائج هذه الدراسة تتفق مع ما توصل إليه شلش وعبد الله (2007) من وجود فروق معنوية في عدد من الصفات البدنية بين تلاميذ المدارس الحكومية والأهلية بمدينة المكلا ولصالح المدارس الحكومية

إن تفوق طلاب المدارس الحكومية على طلاب المدارس الأهلية يعزیه الباحثون إلى تأثير مستوى الحالة المعيشية التي يتمتع بها طلاب المدارس الأهلية والذي أثر حينئذ على طبيعة الألعاب التي يمارسونها في أثناء شغل أوقات الفراغ والتي تكون بالغالب هي ألعاب إلكترونية مما أثر سلباً في

ممارستهم للحركات والانشطة الرياضية وهذا ما كان جلياً على قصورهم بالإدراك الحس الحركي للسرعة والقوة، في حين أن طلاب المدارس الحكومية هم في

الغالب من العوائل ذات المستوى المعيشي المتوسط أو المحدود لذا فإمكانياتهم المادية لا تسمح لهم بممارسة الألعاب الأليكترونية، لذلك فهم يتجهون إلى

ممارسة الألعاب الشعبية التي تتطلب حركات ومهارات رياضية تتطلب التركيز والانتباه وعمل الكثير من حواسه مما يؤثر إيجاباً في إدراكه الحس

حركي، وهذا ما أكد عليه جوردن (Gordon, 2002) على تأثير الإدراك الحس حركي على تحسن الأداء

المهاري واكتساب المهارات الجديدة، حيث إن مواقف التعلم الحركي تحتاج إلى حاسة اللمس والبصر، وبعض الإحساسات الداخلية كإحساس بالاتجاه

والمسافة والإحساس بالزمن أكثر من أي حاسة أخرى واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من الشعبيي

المراجع:

- 1- أبو العلا ، عبدالفتاح وحسانين، محمد صبحي (1997) فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي وطرق قياس للتقويم، دار الفكر العربي ط1، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.
- 2- أبو علي ، مها علي (2009) أثر برنامج تعليمي بكرة السلة للصف الثاني عشر على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والإدراك الحس - حركي عند طلبة الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير، مكتبة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- 3- الخولي ، أمين أنور وعنان ، محمود عبدالفتاح و درويش ، عدنان (1998) التربية الرياضية المدرسية - دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية. ط4، دار الفكر العربي ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.
- 4- الشعبي، إبراهيم (2011) أثر تنمية بعض المتغيرات الإدراك الحس - الحركي على تعلم سباحة الزحف الأمامي لطلاب المرحلة الأساسية. رسالة ماجستير، مكتبة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- 5- العزة ، منال محمود (1997) تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على متغيرات النمو الحركي لدى طالبات الصفوف الثلاثة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.
- 6- آل عمر، خالد بن عبد الرحمن (1423هـ) تأثير برنامج مقترح لتنمية الإدراك الحس . حركي بالجزء التمهيدي للتدريس على بعض مكونات اللياقة البدنية والمهارات الحركية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير ، مكتبة جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 7- الكيلاني، هاشم (2005) التربية الحركية في رياض الأطفال. دراسات، العلوم التربوية، المجلد (32)، العدد(21)، الجامعة الأردنية، عمان ص:62-74.
- 8- خويلة، قاسم محمد (2003) أثر تطوير مستوى اللياقة البدنية على تحسين بعض متغيرات الإدراك الحس حركي لدى طالبات كلية علوم الرياضة/ جامعة اليرموك ، مجلة مؤتمنة للبحوث والدراسات، المجلد الثامن عشر، العدد السادس، مؤتمنة، الأردن.
- 9- سلامة، إبراهيم أحمد (2000) المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية. دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- 10- شلش، فلاح جعاز وعبد الله، آباد(2007) الصفات البدنية لتلاميذ المدارس الحكومية والأهلية ممن هم بعمر (10-12) سنة في مدينة المكلا اليمنية، المؤتمر العلمي السادس عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق، جامعة بابل، جمهورية العراق.
- 11- عباس، إيمان نجم الدين (2008) الإدراك الحس- حركي وعلاقته ببعض عناصر اللياقة البدنية والصفات المهارية لدى لاعبي الريشة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد التاسع، المجلد الأول، ص:178-210.
- 12- محجوب ، وجيه (1987) التحليل الحركي، مطبعة التعليم العالي، بغداد، جمهورية العراق.
- 13- محمد، وديع ياسين والعبدي، حسن محمد (1999) التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب. دار الكتب، الموصل، جمهورية العراق.
- 14- المصطفى، عبدالعزيز بن عبدالكريم (2013) أثر اللعب على تفكير اطفال التوحد. مجلة ابحاث ودراسات الملتقى العلمي الثالث لنادي خورفكان للمعاقين. الشارقة ، الإمارات العربية المتحدة.ص:50-61
- 15- مكناي، إياد (2011) علاقة بعض متغيرات الإدراك الحس - الحركي بالإنجاز لدى لاعبي كرة الطاولة في الأردن. رسالة دكتوراة، مكتبة الجامعة الأردنية، عمان ، الأردن.
- 16- Gordon A. B. ,Diane E.S. (2002) A teame-Building Mental skills Training Programe with an intercollegiate Equestrain Team, Journal of sport psychology , volume 4, Issue 1.
- 17- Luther J.D (1968), The learning of physical skills, Englowd cliffs, New Jersey, prenc Hall, Ince p.42.
- 18- Sage, V (1981): Effects of perceptual Motor Training Reaching Ability and Social Relationship, Disc, Abets, Vol, 41, No. 9. PP: 299.
- Schmidt R. (2000)."Motor Learning and performance" Second edition Human Kinetics Published. United Kingdom.
- 19- Stedmans Medical Dictionary, (1995)26th ed. Wiliams and wijkins, Balimove phiadelphia.p84

The cognitive sense – kinesthetic of some physical abilities among students in preliminary education

Hadi Salm Al-Sabban

Uday Chasib Hasan

Ayat Mustafa Al- Sharo'a

Abstract

This study aimed to identify the cognitive sense – kinesthetic of some physical abilities among students in preliminary education, and to identify the differences between the cognitive sense - kinesthetic of some physical abilities between the students in governmental schools and those in private schools. The study sample consisted of students from preliminary education schools in Mukalla, totaling 390 students representing 13 schools (7 /governmental, 6 private). The researchers used a descriptive approach, and the researchers conducted statistical treatments using the arithmetic mean, the standard deviation, and the percentage test "T" for independent samples. The results indicated differences in the level of cognitive sense - kinesthetic of some physical abilities of students at preliminary education schools in Mukalla city between the assumed and actual study variables, and statistically significant differences in the mean calculations of the level of cognitive sense - kinesthetic of some physical abilities among students of preliminary education schools in Mukalla city attributed to the type of school (governmental schools, and private schools) and in favor of governmental schools in the distance variable and power variable, and no statistically significant differences in the level of cognitive sense – kinesthetic in the time variable.